Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله صلى الله عليه وسلم وبذلك كانت قدوةً صالحةً للمرأة المسلمة الفقيهة المجاهدة المربيةِ في كل زمانٍ ومكان. تقول السيدة عائشةُ رضي الله عنها. (وما رأيت أحداً من خلق الله أشبه حديثاً ومشياً برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة). وتقول أيضاً: (ما رأيت أفضل من فاطمة).

وكانت السيدة فاطمة إذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدها وأجلسها بجواره ورحب بها أجل ترحيب.

حياة حافلة بالأحداث

مرت السيدة فاطمة رضي الله عنها بأحداثٍ كثيرةٍ ومتشابة وعلى سبيل المثال نرى فاطمة تواجه وفاة أختها السيدة رقية زوجة عثمان بن عفانِ وصاحبةِ الهجرتين فتحزن ويشتد حزنها. وتسمع بانتصار المسلمين في غزوةِ بدرٍ الكبرى فتحس بمشاعر البهجةِ والسرور. ولا شك أن صفحات الجهاد والبطولة التي سطرها زوجها الامام علي كرم الله وجههُ كانت تجد مكانها الرحب الفسيح في قلب السيد فاطمة. وكانت رعاية رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين تملء نفسها بالغبطة والارتياح. ولكن ساعات الصفاء لا تدوم. فها هي المنية تختطف أختها الثانية زينب رضي الله عنها في السنة الثامنة للهجرة ثم تختطف أُختها الثالثة أم كلثوم رضي الله عنها في السنة التاسعة للهجرة. ولكنها لا تستسلم للأحزان إنها الصابرة المصابرة المرابطة.

بعد حجة الوداع

وحج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وأرسى قواعد الإسلام وأكمل الله الدين ونزل عليه قوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً). ثم مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت الزهراء بمرض والدها صلى الله عليه وسلم فهرعت لتوها لتطمئن عليه فلما